

6- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | | الشيخ خالد المشيقح

#نخبة_الفكر

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ رحمه الله وغفر له ولشيخنا والسامعين. ومع الضعف فالراجح المعروف ومقابلته المنكر. والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع. وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد. وتتبع الطرق لذلك فهو - [00:00:00](#)

كبار ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم. وان عرض بمثله فان كان الجمع فمختلف فمختلف الحديث او ثبت المتأخر فهو الناسخ والاخر المنسوخ والا فالترديح ثم التوقف؟ طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى - [00:00:30](#)

اله وصحبه اجمعين. تقدم لنا تعريف الحديث الحسن. وايضا متى يصحح وتقدم لنا ايضا قول المؤلف فان جمع فان جمع التردد في الناقل حيث التفرد والا فباعتبار اسنادين. يعني اذا قال المصنف - [00:01:00](#)

هذا حديث حسن صحيح. ذكرنا انه هذا الاصطلاح اشتهر عند الترمذي رحمه الله تعالى. وذكرنا خلاف اهل الاصطلاح رحمهم الله تعالى في هذه المسألة. وايضا نحب ان ننبه ان هذا الاصطلاح عند المتأخرين - [00:01:20](#)

والا فان الائمة يقولون بان هذا الحديث حسن ويقصدون به ماذا؟ الصحيح كما جاء الشافعي وابن مديني والامام احمد والبخاري وكذلك ايضا كذلك ايضا ابن خزيمة وبالحنان والحاكم يدخلون الحسن في الحديث الصحيح. فهذا الاصطلاح ذكره ان الحسن هو الذي رواه - [00:01:40](#)

من خف ظبطه الى اخره نفهم اصطلاح الائمة. المتقدمين وانهم يقصدون بالحسن ليس كما في سناح المتأخرين وانما يقصدون بالحسن عدة اه مقاصد. المقصد الاول يطلقون الحسن ويريدون به الحديث الصحيح الاطلاق الثاني انهم يطلقون الحسن ويريدون به الحسن - [00:02:10](#)

لغوي نعم يريدون به الحسن اللغوي كقول بعضهم هذا حديث حسن ليس له اسناد فقله ليس له اسناد الى اخره هذا يقصد به ماذا؟ الحسن اللغوي. كذلك ايضا الاطلاق الثالث يطلقون الحسن ويريدون - [00:02:40](#)

به آ الغريب نعم يطلقونه ويريدون به الغريب فلا بد ان نفهم ما يعني ما يتعلق بالسلاح الائمة المتقدمين كذلك ايضا مما ننبه له مما يتعلق باصطلاح الائمة ان الائمة يسمون الشاذ بالمنكر. يعني يطلقون على الشاذ منكر. وتقدم لنا ان الشاذ - [00:03:00](#)

ما هو الشاذ؟ ذكرنا عدة تعاريف وان اشهر التعاريف انه مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه لزيادة عدد او لمزيد ضبط. او نقول بانه ما رواه اما تفرد به الثقة مع - [00:03:30](#)

الخطأ عن ما تفرد به الثقة مع ترجيح الخطأ. وهنا يأتينا ايضا مسألة وهي ما هو الفرق بين الشذوذ والعلة ما هو الفرق بين الشذوذ والعلة؟ كما جاء في تعريف الحديث الصحيح ما رواه عدل تام الظبط بسند متصل - [00:03:50](#)

وحلى من الشذوذ والعلة اختلف العلماء رحمهم الله في الفرق بين الشذوذ والعلة على اقوال. القول الاول ان هذا من ذكر العام ولو قيل انه ما خلى من من العلة لكفى ذلك ان هذا من باب ذكر - [00:04:10](#)

العام بعد الخاص يعني ان احدهما داخل في الاخر. نعم ان احدهما داخل في الاخر. القول الثاني قالوا بان شاب علته ظاهرة. واما

المعلل فان علتة خفية. يقول الشاذ علتة ظاهرة واما - 00:04:33

علل فعلته خفية. القول الثالث نعم القول الثالث ان الشاذ هو التفرد تفرد الثقة مع ترجيح الخطأ هذا هو الشاذ. اذا تفرد الثقة الان بهذا الحديث وترجح انه اخطأ فهذا هو الشاذ. واما المعلل فهو وجود المخالفة. اذا وجدت المخالفة هذا هو المعلم يعني كونه خالف هذه الثقة - 00:05:02

من هو اوثق منه؟ هذا المعلل. نعم نعم مم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى فان خولف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابلته الشاذ وقلنا بان المحفوظ عكس الشاذ. وان المحفوظ ما رواه الاوثق - 00:05:32

مخالفا لرواية الثقة. قال ومع الظعف فالراجح المعروف مقابل ومقابلته المنكر. المعروف ما رواه الثقة مخالف لما رواه الظعيف. نعم ما رواه الثقة مخالفا لما رواه الظعيف. وقيل بان المعروف ما اشتهر بالصحة وعرف مخرجه - 00:06:08

المعروف فيه تعريفاً. التعريف الاول ما رواه الثقة مخالفا لما رواه الظعيف فرواية الثقة هي المعروفة وقيل بان المعروف هو ما اشتهر بالصحة وعرف مخرجه قال ومقابلته المنكر. المنكر ما هو المنكر؟ المنكر مأخوذ - 00:06:38
من الانكار وهو ضد الاقرار. والمنكر ما رواه الظعيف. مخالفا لما رواه الثقة. المنكر ما رواه الظعيف مخالفا لما رواه الثقة. هذا نعرف الفرق بين الشاذ والمنكرها في اصطلاح المتأخرين ان الشاب ما رواه الثقة مخالفا لمن هو اوثق منه. واما المنكر فانه ما رواه -

00:07:08

حيث مخالفا لما رواه الثقة. وهذا عند المتأخرين والا عند المتقدمين يطلقون المنكر يريدون به الشاذ بالتعريفين السابقين. لما رأوا الثقة مخالفا لمن اوثق منه. وايضا تفرد الثقة مع ترجيح الوقوع في الخطأ - 00:07:38

المتقدمون القائمة يطلقون المنكر يريدون به الشاذ يعني يسمون الشاذة منكرا وتقدم ان ذكرنا مثالا اه الشذوذ في الاسناد وان اه ذكرنا دليل ذلك حيث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا توفي على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يدع والده الا مولى هو اعتقه وان ابن عيينة وابن - 00:07:58

جريح رفع الحديث وان حماد بن زيد ارسله. ان آبا حاتم رحمه الله تعالى رجح رواية ابن عيينة وابن جريح على رفع الحديث وحماد ابن زيد وان كان ثقة الا انه خالف من هو اوثق منه. نعم روايته هذه شاذة. ايضا - 00:08:33

مثال الشاذ في المتن يعني مثال الشاذ في المتن آا ايضا ما رواه الترمذي وكذلك ايضا ابو داوود. من طريق عبد الواحد بن ابن زياد. مرواه الترمذي وابو داوود من طريق عبد واحد بن زياد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:09:03

لما قال اذا صلى احدكم الفجر فليضطجع على يمينه. اذا صلى احدكم الفجر فليضطجع على يمينه بلفظ الامر هكذا هذا رواه عبد الواحد ابن زياد عن الاعمش عن ابي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:33

اذا صلى احدكم الفجر فليضطجع على يمينه. العدد الكثير من اصحاب الاعمش كلهم يروونه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس من قوله. فهذا مثال للشذوذ في المتن. فعبد الواحد - 00:09:53

ابن زياد خالف العدد الكثير من اصحاب الاعمش فانهم يروونه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس من قوله قال المؤلف رحمه الله تعالى والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع - 00:10:13

ان وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار. المتابعة في اللغة الموافقة نعم المتابعة في اللغة الموافقة واما في الاصطلاح المتابعة او التابع هو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواية الحديث الفرد. وما هو الفرد النسبي - 00:10:33

نعم تقدم لنا ان الفرد الغرابة قد تكون في اصل السند وقد تكون في اثناء الفخرابة اذا كانت في اثناء السند فهذه تسمى باي شيء؟ بالفرد النسبي. اذا وجدت الغرابة في اثناء السند يبحث هل لهذا الراوي الذي تورد تفرد بهذه الرواية؟ هل له متابع؟ او ليس له متابع -

00:11:03

فنقول المتابعة في اللغة هي الموافقة. واما في الاصطلاح فهو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد لفظا ومعنى او

معنى فقط مع الاتحاد في الصحابي. نعم لفظا ومعنى او معنى - 00:11:33

فقط مع الاتحاد في الصحابي. مثال ذلك نعم مثال ذلك ما رواه الشافعي. الشافعي رحمه الله تعالى روى عن مالك عن نافع عن ابن

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر التسع وعشرون يوما فلا تصوموا - 00:11:53

حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه. الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. البخاري رحمه الله تعالى اخرج هذا

الحديث عن محمد ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر فهنا حصلت متابعة لمن؟ لا حصلت متابعة - 00:12:22

للشافعي نعم محمد بن مسلمة رحمه الله تعالى تابع الشافعي في هذا الحديث وهذه يسمونها متابعة متابعة تامة. يعني اذا كانت

المتابعة من اول الاسناد فهي متابعة تامة. وان كانت المتابعة في من اثناء الاسناد فهي متابعة - 00:12:48

قاصرة والله اعلم - 00:13:08